البريد الأدبي

أوجين أونيل الفائز بجائزة نوبل للآداب

ذكرنا في العدد الماضي أن الأكاديمية السويدية قد منحت جائزة نوبل للطب والفسيولوجيا هذا العام إلى العلامة النمسوي الدكتور أوتو ليفي والعلامة الانكليزي السير هنري هالت ديل

والآن نذكر أنها منحت جائزة نوبل للآداب إلى الكاتب الأمريكي الشهير أوجين أونيل Eugene O'Neill

وأوجين أنيل هو أعظم كاتب مسرحي أمريكي في عصرنا ، اشتهرت قطعه التمثيلية في أمريكا وفي العالم القديم معا ؛ وكان لده في سنة ١٨٨٨ بمدينة نيويورك من أب ممثل شهير ، ودرس أوجين في هارفارد وقضى شباباً مضطرباً يعالج مختلف الأعمال ، وينتقل من بلد إلى بلد ، فاشتغل بحاثا عن الذهب ، واشتغل بحاراً ، وصحفياً مخبراً ، وممثلاً ، وأحرز خبرة كبيرة في مختلف الأعمال ؛ وأصابه السل وهو في بدء شبابه ، فأودعه أبوه أحد المستشفيات ، وهنالك كتب عدة قطع تمثيلية من فصل واحد ؛ ولما شفي عاد إلى كلية هارفارد وتلقى دروس الكتابة المسرحية على الأستاذ باكر ؛ ومثلت بعض قطعه المسرحية في الأقاليم فأصابت نجاحا . وفي سنة ١٩١٩ ظهرت أولى قطعه الكبيرة بعنوان « ما وراء الأفق » Beyond the Horizon ، فنالت شهرة كبيرة ؛ وفي سنة ١٩٢١ ظهرت « الأمبراطور جونس » Emp · Jones فزادت في شهرته ؛ وفي سنة ١٩٢٢ ظهرت « أنا كرستي » Anna Christie ، ومن أشهر قطعه رواية « القرد الغزير الشعر » The Hairy Ape وقد مثلت بنجاح عظيم في نيويورك ولندن . وظهرت بعد ذلك عدة قطع اشتهرت كلها في العالمين الجديد والقديم ومثلت في جميع العواصم الكبرى ، ومنها : Lazanus laughed (١٩٢٧) و Strange Interlude (١٩٢٨) . وقد امتازت روايات أونيل بأنها تعرض المحادثات النفسية للأشخاص على المسرح في ثوب جديد ساحر ، واشتهر بعضها بالتطويل حتى إنها لتبلغ تسعة فصول ، وتستغرق في تمثيلها خمس ساعات ، ومع ذلك فقد اشتهرت بقوتها وعميق تأثيرها . وقد تقلب أونيل في الكتابة بين عدة مذاهب «الحقيقي» و«التعبيري» والرمزي والنفسي ؛ وهو لا يعنى بشيء من الآراء والمذاهب السياسية والاقتصادية ، وكل ما يعنيه هو الفكرة الانسانية ، وما تعرضه في الحياة الواقعة ؛ ومعظم الخواتم في قطعه تعرض الخيبة والفشل ، ويهزم الأشخاص لا بخطئهم أو تقصيرهم ولكن بفعل الحظ والمصادفة ، وهي مؤثرات يبغضها أونيل ويرى أنه لا حق لها أن تؤثر في حياة الفرد

جائزة نوبل للعلوم الطبيعية والكيمياء

ومنحت جائزة نوبل للعلوم الطبيعية للعلامة النمسوي الدكتور هيس والعلامة الأمريكي الدكتور هندرسون مناصفة بينهما ، ومنحت جائزة نوبل للكيمياء للعلامة الألماني الدكتور هيلاندي دربي من معهد برلين

وفاة شاعر مجري كبير

نعت الينا أنباء بودابست الأخيرة الكاتب والشاعر المجري الكبير ديشو كوشتولاني D. Koszolanyi ، توفي في الثالث من نوفمبر بمنزله في بودابست بشارع تابور بعد مرض طويل . وكان مولده بقرية زبانكا من أعمال جنوب المجر ؛ وتلقى دراسته بجامعة بودابست ؛ واشتغل باديء ذي بدء بالصحافة ؛ ثم كتب بعض القصص ونظم الشعر ؛ وترجم إلى المجرية عدة قطع خالدة من شكسبير ، وموليير ، وموباسان ، وفلده ، وغيرهم من الشعراء المحدثين من كل قطر وكل لغة . ومن أشهر مؤلفاته « الشاعر الدموي » وهي قصة رائعة عن عصر نيرون ، وقد ترجمت الى الانكليزية (The bloody Poet) ؛ وهو شاعر مجدد بمعنى الكلمة وقد استطاع أن يصوغ أعقد المسائل المعقدة المحدثة في أجمل

الأساليب وأرقها ، ومن نظمه المجموعات الآتية : « بين جدران أربعة » (١٩٠٧) « أنين طفل » (١٩١٠) « السحر » (١٩١٢) « أخى » (١٩١٥) « بوبى » (١٩١٦) « الخبز والنبيذ » (١٩٢٠) « أنين رجل محزون » (١٩٢١) العارية (١٩٢٧) وغيرها ، وقد ترجمت معظمها الى الانكليزية

فى الأكاديمية الفرنسية

فى الأنباء الأخيرة أن ثلاثة أعضاء جدد قد انتخبوا للجلوس فى الأكاديمية الفرنسية والانتظام فى سلك الخالدين ، وهم الأميرال لاكاز وقد انتخب مكان السياسى الكبير جول كامبون ، والمونسنيور جرانت وقد انتخب مكان المؤرخ الكبير بيردى نولهاك ، والسيو جاك دى لا كرانيل وقد انتخب مكان الشاعر والقصصى الكبير هنرى دى رينيه

وينتمى كل من الأعضاء الجدد إلى طراز خاص من التفكير ، فالأميرال لاكاز من رجال الحرب ، ولكنه كاتب وخطيب كبير ؛ وهو اليوم فى الخامسة والسبعين من عمره ، وكان وزيراً للبحرية ، وقائداً لأسطول القواصات أيام الحرب الكبرى ؛ ومن تقاليد الأكاديمية أن يمثل فيها دائماً الى جانب أبطال الأدب ، أبطال العسكرية البارزين فى التفكير والثقافة مثل الماريشال فوش الذى كان من أعضائها

وأما المونسنيور جرانت ، فهو على رغم كونه من رجال الدين ، كاتب ومؤرخ كبير ؛ وهو دكتور فى الآداب ، وقد انتخب منذ سنة ١٩٢٨ لمنصب الأسقف ، وكان من قبل مديراً المعهد الكاثوليكى فى ليل ؛ وله ثبت حافل من الكتب والمصنفات المختلفة نذكر منها : « عيوب التربية المنزلية الحالية » « بوسويه فى متز » « تطور الشعائر والعبادات فى باريس منذ الثورة إلى عصر البكونكوردا » « شهداء سبتمبر سنة ١٧٩٢ » « رسالة إلى المشرق » وكثير غيرها ، وهو خطيب مفوه ومحاضر بارع ، وقد اشتهر بمحاضراته الدينية والاجتماعية التى يلقيها من آن لآخر فى العواصم الأوربية المختلفة

وأما جاك دى لا كرانيل فهو كاتب وقصصى كبير ، وقد ولد بمصر ونشأ بها ؛ وكان بمصر فى العام الماضى وألقى بعض محاضراته فى القاهرة والاسكندرية ؛ وهو من أساتذة الشباب فى القصة المعاصرة ، بيد أنه يميل إلى النزعة القديمة ، وينتمى بنوع خاص إلى مدرسة الأب « بريفوست » ؛ ويؤثر الاستعراض الهادئ للأحداث والفواجع ، وأسلوبه حاد ولكنه واضح . ومن أشهر قصصه « الحب الزوجى » و « الأسقف العالية »

أنباء الزمن فى أخبار اليمن

أصدرت « مجلة الأسلام » Der Islam الألمانية فيما تصدره من دراسات لتاريخ الشرق الاسلامى وحضارته القسم الأول من مؤلف هام عن تاريخ اليمن ، هو « أنباء الزمن فى أخبار اليمن » ليحيى بن الحسين بن المؤيد اليمنى . وقد وقف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه ومهد له فى مقدمة طويلة بالألمانية الدكتور محمد عبد الله ماضى عضو بعثة الامام محمد عبده ، ونال بتقديمه إجازة الدكتوراه فى مايو الماضى . وهو يطبع لأول مرة عن مخطوط قديم ، ويتناول تاريخ اليمن فى أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع من الهجرة من سنة ٢٨٠ إلى سنة ٣٢٢ هـ . وقد أهدى الناشر ثمرة مجهوده إلى روح المرحوم الامام محمد عبده اعترافاً بفضله ومآثره ؛ وسنعود إلى دراسة هذا السفر فى فرصة أخرى

فكرة العصبية عند ابن خلدون

أصدرت مجلة «الاسلام» الألمانية كذلك فى مطبوع خاص رسالة بالألمانية عن « فكرة العصبية فى مقدمة ابن خلدون »

« Der Asabija Begriff in der Muqaddima Ibn Halqun »

وهى الرسالة التى تقدم بها صديقنا الدكتور طاهر حميرى مدرس اللغة العربية بكلية هيمبورج الى نيل إجازة الدكتوراه . ويشرح المؤلف نظرية الفيلسوف ابن خلدون فى « العصبية » ، وأثرها فى القبيلة وتكوين الملك بطريقة نقدية مقارنة ، وسنعود أيضاً الى استعراضها ودراستها فى فرصة أخرى